جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

وهي تتحرك بالطبع لان تندفع فيحدث تمدد عظيم ووجع تلك السدة اما من ثقل يابس يقبضه
حرارة مفرطة في الامعاء تبخر الرطوبات فيجفف الكيلوس او في الكبد فيجذب رطوبات الكيلوس
الى نفسها وتجففه ايضا بتحليل رطوبته بالمجاورة او في الكلى فيجذب المائية من الكبد وهي من
المعدة والامعاء وتجفف ايضا بتبديده بالمجاورة او في البدن كله فيتحلل معها رطوبة وتشتد
جذبه لرطوبات الكيلوس او جففه يبس فان المزاج اليابس بما هو يابس يجفف الرطوبات وتنقصها
لمضادته لها والحال يجفف الرطوبات التي على سطح الامعاء فلا تنزلق الثقل عنها ويبقى زمانا
طويلا لا يتحلل رطوبته او يجفف او جففه فرط تحلل بعرق فيشتد جذب الاعضاء لرطوبات الكيلوس
او جففه ادرار لانصراف المائية الى مجاري البول فينشف الماساريقا والكبد جميع رطوبات
الثقل او من ثقل يابس لطول احتباس الثقل كفقدان المنبه للقوة الدافعة على دفع البراز
وهو الصفراء كما في البرقان السددي الذي لا ينصب فيه الصفراء الى الامعاء لانسداد او لضعف لمجراها
او من ثقل يابس لاغذية جافة كالشواء والقلايا فان ثقلها يكون يابسا واما من ريح في
تجويف الامعاء غليظة ممددة لها فانها لغلظها وبرد مزاج الامعاء وضعفها جرمها ضيقها
وكثرة التعاويج فيها اوجب السدة فيها فيكون القولنج مع خفة وانتقال من الوجع لاجل حركة الريح
يمينا وشمالا طلبا للانفصال ونتوء في موضع من البطن وهو الموضع الذي احتبست فيه الريح
وهذا انما يكون اذا كانت الريح ساكنة وانتفاع بالحقنة وخروج الريح لزوال السبب الموجب والانتفاع
بالتكميد لان الريح تتحلل وينبسط بحرارة الكماد وتتحلل واكثر القولنج عن الريح او ثقل اما الريح
فلانه كثيرا ما يتولد في الامعاء ويتحرك اليها بسبب انطباخ الغذاء واما الثقل فلان حصول الثقل
فيها امر طبيعي وكذلك جذب الكبد لصفائه ورقته وعروض الاسباب المجففة له كثيرة كالاغذية
اليابسة وكثرة الحركات وسخونة البدن والاعضاء المجاورة وذلك يوجب احتباس الثقل
فيها واكثر تولده عنها اي عن الريح والثقل عن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل فانها
لغلظها وقبضها تطول زمان بقائها في الامعاء ويوجب طول بقاء الاغذية فيها ايضا ويولد الرياح

في الامعاء احتباسا فيتبخر رطوبتها
بحرارة الاحشاء او لطول احتباس الثقل

والقرع

والقرع والخيار والقثاء فانها باردة وفيها رطوبة كثيرة غليظة منفخة فتهيئ الامعاء لذلك لقبول
القولنج البلغمي والريحي والارز والسويق فانهما ييبسان الامعاء لقبول القولنج لانها من النوافخ
الغليظة التي تطول بقاؤها وفي الكينك والعنب لانها من المنفخات والشراب الكثير المزاج لنفخه وعن
المدافعة بالريح اي بدفعه باطلاقه لما يتحلل لطيفه ويبقى الباقي كثيفا غليظا ولان صب لصعب
الثقل وينحجز حتى يجتمع تكررا ولانه يحدث ضعفا في الامعاء بتمديده وعن المدافعة بالطبع اي
البراز لما ينحجز رطوباته بحرارة الاحشاء فيجفف الثقل وعن كثرة الجماع على الاكل لانه يجذب الغذاء
الى الامعاء على فجاجته وعن الشراب على الفاكهة فان الفاكهة تولد البلغم والرطوبات الفجة
والنفخة والشراب عليها يفجها ويزيد في توليدها للنفخ والبلغم الغليظ وعن الحركة عليها خصوصا
الجماع لما ذكر وقد يكون القولنج من سدة من خلط غليظ لزج كالبلغم فانه لغلظه ولزوجته
يلحج الامعاء ويسدها وربما كان القولنج من صفراء بسبب انها تحرق الثقل وتجففه الا ان
سيفقد الذلك لقلته او ليبس جوهره وهو قليل نادر واما في الاكثر فانها تطلق الطبيعة او
بسبب انها تسد الامعاء وهذا ايضا قليل لانها من حيث هي صفراء لا توجب السدة بل ان عرضت
مناسبة فانها تكون لمخالطتها للبلغم كالصفراء المحتبسة وقد يكون قولنج لديدان كثيرة مزدحمة
سادة للامعاء وقد يكون القولنج لسدة من ضغط او ورم في الكبد او الكلى او الطحال او
في البطن مثل ورم عضلاته فزاحم الورم الامعاء بالمجاورة وسدها مع ورم هذه الاعضاء
اذا كان حارا وجب القولنج بتجفيف الثقل ايضا او من ضغط ورم في الامعاء نفسها ويعرف ذلك
القولنج الورمي بوجود الورم في تلك الاعضاء وقد يكون القولنج من التواء المعاء بان الالتواء
بغيره عن وضعه ويلزم ذلك ان يصير تجويفه كما في جميع الاجسام المنفتلة او من زوال
عن موضعه لفتق كما في الفتق الذي ينزل فيه المعاء الى كيس الانثيين او لغير فتق كما يكون عند
انهتاك اربطة الامعاء فيعرض من ذلك ان ينزل ويحط بثقلها الى اسافل تجويف البطن
فيحتبس الثقل لعدم استقامة الطريق واذا ابتدا القولنج قلت الشهوة لان الطبيعة تكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)